دور القنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية في الصين وأثرها في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (قناة CGTN الناطقة باللغة العربية - دراسة حالة 1949-2024م)

د. جن شأن هوي (زهراء)

معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

المستخلص

يهدف هذا البحث لدراسة: دور القنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية في الصين وأثرها في تنمية مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها- قناة CGTN دراسة حالة. وقد انتهجت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذا البحث واعتمدت على تطبيق إعداد استبانة لتقويم البرنامج. ووصلت الباحثة لنتائج أهمها: لقناة CGTN دور إيجابي في تنمية مهارة الاستماع حيث أن المعلمين والمتعلمين يستخدمون القناة لتنمية تلك المهارة ورفع مستويات الطلاب من خلالها- إن لقناة CGTN دورا إيجابيا في تنمية مهارة الاستماع حيث أن شريحة كبيرة من المتعلمين يسجلون السياقات اللغوية والكلمات المتداولة في القناة وهذا ما يعزز مهارة فهم المسموع و إثراء الملكة اللغوية. وفي ضوء نتائج البحث كانت التوصيات التالية: الاهتمام مهارة الاستماع في تعلم اللغات حيث أنها هي المصنع اللغوي الذي ينتج الكلام ففهم المسموع هو الذي يولد الاستجابة للحديث - زيادة الاهتمام بوسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية وتوظيفها في تنمية مهارة الاستماع لما له من نتائج إيجابية سبق عرضها - تشجيع المعلمين والمتعلمين علي زيادة متابعة القناة لما تحققه من رفع للمستوى التعليمي والمعرفي والثقافي وهذا ما يجعل الهوة بين البيئة اللغوية الحقيقية والمصطنعة ضئيلة - تخزين بعض المواد والمقاطع من القناة وجعلها جزءا من المنهج والحقيبة التعليمية الخاصة بمتعلمي اللغة العربية في الصين لتنمية مهارة الاستماع لديهم مع العناية بالأغراض المختلفة لدي المتعلمين – العمل على تجاوز الصعوبات التي تواجه المتعلمين في استماعهم للقناة من خلال توظيف مختلف أنواع الاستماع والتدريب المتدرج للوصول للحالة الأمثل..

الكلمات المفتاحية: القنوات، تنمية، مهارة الاستماع، الوسائل التعليمية.

Abstract

The title of this research is: "The role of Arabic-speaking TV channels in China and its impact on developing the listening skill of Arabic-speaking learners - CGTN is a case study." The researcher used the descriptive and analytical approach to carry out this research and relied on the application of a questionnaire preparation for the evaluation of the programme. She came up with the most important findings: CGTN has a positive role in the development of listening skills as teachers and learners use the channel to develop that skill and raise student levels - CGTN has a positive role in the development of listening skills as a large segment of learners record the language contexts and words spoken in the channel, which enriches hearing comprehension and enriches the language. Considering the results of the research: Interest Listening skill in language learning since it is the language factory that produces speech, it is auditory comprehension that generates response to speech. Increasing interest in Arabic-speaking media and employing them to develop the skill of listening to the positive results already presented - Encouraging educated teachers to increase the follow-up of the channel as it raises the educational, cognitive and cultural level, and this makes the gap between the real and artificial language environment small -Storage some of the video materials from the channel and make it part of the curriculum and the educational bag for Arabic language learners in China to develop their listening skill while taking care of the different purposes of the learners - Efforts to overcome the difficulties encountered by learners in listening to the channel using various types of listening and progressive training in order to optimize the situation.

Keywords: Channels, Development, Listening skills, Educational Methods

مقدمة:

في عام 2009م أطلقت شبكة تلفزيون الصين الدولية قناة ناطقة باللغة العربية تستهدف الناطقين باللغة العربية لتكون جسرًا للتواصل الثقافي والحضاري. ومع اتساع رقعة متعلمي اللغة العربية في جمهورية الصين الشعبية، وانتشار أقسام اللغة العربية في الجامعات الصينية أضحت هذه القناة ملاذًا للطلبة الصينيين في تنمية مهاراتهم اللغوية ولا سيما مهارة الاستماع. تعد مهارة الاستماع من المهارات المهمة عند محاولتك تبادل الحوار مع آخرين، إذ لا يمكن أن يكون هناك حوار بدونها، وكذلك عند محاولتنا الاستماع لمادة منطوقة عبر مختلف الوسائل لا بد لنا من إدراك هذا المحتوى لكي نستطيع أن نعطي تقييما أو الرد عليه. وما بين هذا وذاك فإننا على عتبات بحث يدرس دور تلك الوسيلة الإعلامية في تنمية مهارة الاستماع، وتغذية الثروة اللغوية لدى المستمع، ورفع كفاءة التلقي لديه، وقدرتها على إكساب السياقات اللغوية المتداولة في المضامين المختلفة.

من خلال تدرجه في السنوات الدراسية في تعلم اللغة العربية في الصين وجدت الباحثة أن هناك مشكلة في مهارة الاستماع لدى الطلبة في الصين في ظل غياب البيئة اللغوية، لذلك يلجأ الطلاب إلى وسائل عدة أهمها القنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية مستعينين بها لرفع كفاءتهم اللغوية في الاستماع.

المبحث الأول: مهارة الاستماع

1. أنواع الاستماع:

هناك عدة أغراض للاستماع في مجال تعليم اللغة العربية الناطقين باللغات الأخرى، ولكل غرض نوع خاص من الاستماع يؤدي استخدامه إلى تحقيق ذلك الغرض حسب قدرة المعلم على توظيف معطيات الموقف التعليمي توظيفا حسنا.

ومن الأغراض الشائعة للاستماع عند تعليم اللغة المتعلمة تجد الأنواع التالية:

أ. الاستماع للترديد المباشر.
ب. الاستماع للاستظهار.
ت. الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسية.
ث. الاستماع للاستيعاب.

ونسبة لصعوبة تناول كل هذه الألوان من الاستماع دفعة واحدة فقد رأينا معالجتها مجزأة معتمدين في ذلك على الطريقة التي عرضها بها صلاح الدين العربي في كتابه: (تعليم اللغات الحية وتعلمها بين النظرية والتطبيق). إن معرفة المعلم بمستوى الدارسين، يساعده على تنمية بعض مهارات الاستماع لديهم، وتمثل أهداف الاستماع العامة، مجموعة من المهارات الرئيسية للاستماع، والتي تمكن الدارس اكتسابها خلال المراحل التعليمية المختلفة.

ولقد حدد الدكتور علي أحمد مدكور. المهارات الأساسية في كتابه (فنون اللغة)، لخصتها الباحثة على الشكل التالي:

1/ التمييز السمعي: وهي مهارة سابقة على التعريف، ولازمة لحدوثه، وتشتمل على عدة مهارات فرعية.
2/ التصنيف: وهي مهارة ترتكز على التحليل، والتفسير، والعلاقات بين الكلمات والحقائق والمفاهيم والأفكار.
3/ استخلاص الأفكار الرئيسية، وتتطلب كفاءة عالية من الفهم الدقيق لكل وحدة فكرية.
4/ التفكير الاستنتاجي؛ وهي المهارة القائمة على التحليل، والتفسير.
5/ الحكم على صدق المحتوى، وهذه المهارة نوع من التفكير التقويمي.
6/ تقويم المحتوى حيث يتعلم من خلاله كيفية الحكم على ما هو مسموع وهي أرقى مهارات التفكير والفهم؛ لأنها تتجاوز الحكم على صدق المحتوى إلى التشخيص (مدكور، 2006م، 84).

وقد لخصت الباحثة عفراء بدر إبراهيم، مهارات الاستماع في اللغة، في رسالتها للماجستير، 1988م نقلا عن علي أحمد مدكور، المهارات الفرعية التي توصلت إليها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تحت المهارات الرئيسية السابقة. ويمكن إجمال مهارات الاستماع بما يتناسب مع مستوى المبتدئين الناطقين بغير العربية. وقد استفادت الباحثة من المهارات التي توصلت إليها عفراء بدر إبراهيم في رسالتها وهي كالآتي:

1/ معرفة آداب الاستماع وتقاليده.
2/ تقدير مشاعر المتحدثين ومجاملتهم في الحديث.
3/ التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
4/ الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها.
5/ الانتباه وعدم إثارة موضوعات جانبية.
6/ إعطاء الفرصة كاملة للمتحدث وعدم مقاطعته.
7/ استخدام صيغ اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث.

8/ الربط بين ما يسمعه الآن وما لديه من خبرة سابقة.
9/ التعرف على الأصوات العربية والتمييز ما بينها.
10/ تحديد الأفكار الرئيسية.
11/ التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.
12/ التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
13/ التمييز الصوتي بين التشديد والتنوين.
14/ إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة.
15/ المشاركة الإيجابية في الحديث.
16/ تقويم المحتوى تشخيصا وعلاجا (الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة، 1977م، 83).

والخلاصة: أن مهارة الاستماع عملية معقدة أكثر من المهارات الأخرى، ويحتاج فيها المستمع أن يتابع المتكلم متابعة سريعة، محققا الفهم والتحليل، والتفسير، والنقد ثم التقويم، وهذه عمليات لا تتيسر إلا لمن أوتي تدريبا فعالا على فن مهارات الاستماع المختلفة، ومعرفة عادات الاستماع اللازمة، والتي تمكن الدارس من التفاعل مع المعلم.

المبحث الثاني

قناةCGTN

القناة العربية لشبكة تلفزيون الصين الدولية شبكة تلفزيون الصين الدولية (CGTN)مؤسسة إعلامية فريدة ورائدة في الصين اليوم تبث باللغات التالية: الإنجليزية، الإسبانية، الفرنسية، العربية والروسية إلى جميع أنحاء العالم.

CGTN هي نفس القناة العربية الدولية لتلفزيون الصين المركزي والتي انطلقت عام 2009م. والقناة تنقل الأخبار، وتغطي الأحداث وتسابق لعرض آخر المستجدات محليا ودوليا. تقدم وجهة النظر الصينية لكل ما يحدث من خلال إعلام واقعي، جاد وحقيقي يتسم بروح المسؤولية والاحترافية. وقد أسست القناة العربية منصة مفتوحة للحوار والتبادل بين الصين والعالم العربي في كل المجالات والميادين. القناة CGTNتأتي للمشاهد العربي في بيته بمسرح تتناوب عليه مختلف العروض الفنية الباهرة كما تأخذه في رحلة شيقة ومثيرة على امتداد مساحة الصين الشاسعة، وتستكشف معه العادات والتقاليد ماضيا وحاضرا، تجعله يعيش تفاصيل الحياة اليومية لمختلف القوميات الصينية، ويشعر بخصائصها وتميزها في

عالم اليوم. وتهدي القناة العربية لشبكة تلفزيون الصين الدولية المشاهد العربي باقة من المسلسلات الصينية المتنوعة المضامين والمواضيع مع دبلجتها للغة العربية، وهناك الرسوم المتحركة الشيقة والمفعمة بالخصائص الصينية بلغة عربية سهلة في متناول الطفل العربي.

هذه القناة تسعى إلى تطوير برامجها وتقديم الأحسن والأروع شكلا ومضمونا وإبداعا. وتقدم مسابقة (المواهب) باللغة العربية ، وهو أحدث برنامج خاص بالقناة أسست من خلاله منصة تلتقي وتتنافس عليها المواهب الصينية الناطقة باللغة العربية من مختلف أنحاء العالم. حيث تلتقي الثقافتان الصينية والعربية في أجواء التنافس والسباق لخلق الحافز والإثارة، وبناء جسور التواصل المتينة. كما تقدم الفيلم الوثائقي (سفر مع قومية سالار) الذي يحكي تاريخ هجرة قومية سالار، ويقدم للعالم جمال وروعة وخصوصية قومية صينية مسلمة ما تزال تعيش في هضبة تشينغهاي التبت. ونال هذا الفيلم الوثائقي الجائزة الأولى في البرامج الوثائقية للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون.

قناة CGTN العربية:

تمتلك قناة CGTN Arabic العديد من مقومات النجاح والمزايا المتنوعة التي ساعدتها في تحقيق ما توصلت إليه من شعبية في المنطقة العربية منها:

1/ تنوع وشمولية خدماتها الإعلامية الهادفة التي تجمع بين الترفيه والتثقيف ودعم الروابط بين الشعب الصيني والشعوب العربية، وتتضمن كل ما يبحث عنه المشاهد من مسلسلات درامية وأفلام وثائقية وكارتونية وبرامج حوارية وموسيقى.
2/ اهتمامها بنشر الوعي بالثقافة الصينية، والأخذ بعين الاعتبار الثقافة العالمية مع مراعاة الضوابط والمبادئ العربية وحرصها على إرضاء الذوق العام لمشاهديها عبر دبلجة مضمونها المتميز باللغة العربية.
3/ تبعيتها لمؤسسة حكومية عريقة، وكونها أحد فروع شبكة CGTN ، وتسليطها الضوء على المستجدات في الشأن الصيني والشؤون العالمية والقضايا المطروحة على الساحة العربية والدولية.
4/ احترافيتها وتقنيتها العالية، واستخدامها لأحدث التقنيات والتجهيزات وأفضل أنظمة البث المنوعة ما بين أنظمة (HD) عالية الجودة، وأنظمة (SD) القياسية لتوفر لمستقبلي إرسالها صوتا وصورة أكثر نقاء ووضوحا كلاً حسب النظام الذي يدعمه جهازه.

5/ سعيها المتواصل لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والانتشار في منطقة الشرق الأوسط ودول شمال أفريقيا مما دفعها لبث محتواها الإعلامي بالمجان ودون تشفير عن طريق القمر الصناعي النايل سات.

6/ إيمانها بدور التكنولوجيا الفعال في تسهيل التواصل وخلق أجواء تفاعلية بينها وبين جماهيرها في جميع أنحاء العالم؛ مما جعلها تواكب التطورات المستمرة في عالم الصوتيات والمرئيات.

7/ تواجدها الملحوظ عبر المنصات الإعلامية وإنشائها لموقع إلكتروني يمكن ترجمته للعديد من اللغات وموقع على اليوتيوب يضمان كافة أعمالها وبرامجها.

برامج قناة CGTN العربية:

قدمت قناةCGTN باقة من أفضل البرامج السياسية والاقتصادية والرياضية والترفيهية منها:

1/ برنامج الحوار.
2/ برنامج الأخبار.
3/ برنامج وثائقيات.
4/ برنامج الكونغ فو.
5/ برنامج تحت الأضواء.
6/ برنامج الأزمة السورية.
7/ برنامج الفنون الصينية.
8/ برنامج المطبخ الإسلامي.
9/ برنامج نافذة على الصين.
10/ برنامج السياحة في الصين.
11/ برنامج صين المال والأعمال.
12/ برنامج عالم الرسوم المتحركة.
13/ برنامج الصين والشرق الأوسط.
14/ برنامج الحوار على أرض العرب.

المبحث الثالث: التلفزيون بوصفه وسيلة تعليمية

الوسائل التعليمية عامة والتلفزيون على وجه الخصوص خطوة على الطريق وجهد يضاف إلى جهود سابقة، وإسهام من الإسهامات الكثيرة التي جعلت التربية على ما هي عليه، ويرجي أن تعمل على تطويرها وتحسدها وزيادة كفاءتها وفاعليتها بما يلبي احتياجات ومطالب الفرد، ويسهم في سد احتياجات ومتطلبات المجتمع.

والبرامج التي يعرضها التلفزيون هي الوسائل التعليمية الحقيقية. وإن قيمة التلفزيون باعتباره وسيلة تعليمية تتحدد بقيمة الفعالية والكفاءة للبرامج التي يعرضها؛ فإن صلحت البرامج، صلح التلفزيون بوصفه وسيلة تعليمية، وإلا قلت قيمته أو انعدمت.

لغة الشاشة ودورها في العملية التعليمية:

عندما ننظر إلى الشاشة على أنها في خدمة التعليم لا بد وأن نتعرف على الشاشة وقدرتها على تقديم المعارف العلمية باعتبار أن النتائج الموجودة منها لا تتحقق إلا بالكشف عنما ماهيتها أولا، ومن ثم العمل على تسخيرها في خدمة المناهج الدراسية المطلوبة.

كما إن إضافة تقنية الصوت إلى الصور جعلتها لم تعد بالمكانة المتميزة التي احتلتها سابقا فحسب وانما أخذت مكانها الطبيعي ضمن الثنائية (السمعية-البصرية). إن النظم التعليمية الحديثة عندما تأخذ بتقنية التلفزيون على أساس أنها تقنية مساعدة على التعلم تتحكم بسهولة بحواس الدارسين (السمعية-البصرية) ومن خلال هذه الحركية تصل مدلولات لغة الشاشة إلى الإدراك، مولدة التصور الشمولي وتشكل منطلقا جيدا في أغراض التعليم. وإلى جانب هذه الشمولية للشاشة التلفزيونية فإنها تمتلك خصائص تتفرد بها عن غيرها مما جعلها تحتل موقعا مهما بين وسائل الاتصال في المجتمعات:

1/ الايصالية اللامتناهية: وهذه جعلت منها وسيلة لمعرفة كل جديد، واستقرت في كل مكان باعتبارها نافذة تطل على المعرفة فجمعت حولها أفراد المجتمع، حتى أصبحت ساعات راحة الإنسان مرتبطة بهذه الشاشة.

2/ الفورية: وهي ميزة خاصة جعلت من شاشة التلفزيون ناقلا مباشرا للأحداث والظواهر إذ يرى المشاهد الحوادث لحظة وقوعها؛ فاختصرت المسافات والزمن ،إضافة إلى صلاحيتها للاستقبال الفردي والجماعي ومجالها الواسع في برمجة مصنوعات مختلفة، وخلق توافر زمني معين لهذه البرامج.

3/ عنصر الألفة: يبدو التحدث عبر الشاشة بفعل تقنيات التصوير وكأنه يخاطب كل مشاهد على حدة، وهذه الميزة تعطي المتحدث قدرة على التأثير الفكري في المشاهد، وظهور متحدث معين على الشاشة بتواتر زمني محدد يعزز هذا التأثير ويولد اللغة بينه وبين المشاهد.

4/ لغة الشاشة التعليمية: إن استخدام لغة الشاشة في التعبير عن أي من الظواهر أو المفاهيم العلمية معناه استخدام الثنائية(السمعية-البصرية) بطريقة متوازنة تعليمها طبيعة البرنامج المعرفي المطروح. فقد يكون الجانب المرئي غائبًا حين نعرض الظواهر الطبيعية والتجارب. وقد يحمل الجانبان - المرئي والسمعي- القيمة التعبيرية نفسها في حالات معينة لسرد مادة معرفية.

كما أن استخدام هذه الثنائية يعتمد على استعمال أحد عناصرها في طرح المادة المعرفية:

أ. لتقديم المادة المعرفية مرئية واتباعها بالجانب المسموع بشرح منطقي يوصل إلى الأهداف المتوخاة.
ب. يطرح المادة المعرفية مسموعة ثم بتجسيدها مرئية.
ت. بالمزاوجة بين الجانبين المرئي والسمعي وصولا إلى الأهداف المطلوبة واعتماد أي من الأساليب السابقة للتعبير أمر تحدده طبيعة البرنامج وهدفه والمستوى المعرفي للمتعلمين وكذلك طبيعة المادة المعرفية وبنائها المنطقي.

البرنامج التلفزيوني في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها:

إن تدريس العربية لغير الناطقين بها عملية في غاية الخطورة التعقيد وتحتاج إلى حشد الإمكانات التعليمية والتقنية في سبيل نجاحها.

والفيلم أو البرنامج التلفزيوني وسيلة جيدة يمكن الاستفادة منها في هذا الميدان. إذ يستطيع الفيلم أن يلعب دورا رئيسيا في تمرين الطلاب على المهارات اللغوية الأربع أي الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة، وكذلك تعميق فهمهم للحضارة العربية الإسلامية بجوانبها الثقافية (العادات والتقاليد والعقائد) والمادية (الحياة، المسكن، الصناعات).

غير أن استخدام البرنامج أو الفيلم التلفزيوني في تعليم العربية لغير الناطقين بها يتطلب أمورا يجب توفرها وأهمها إنتاج أفلام تعليمية جيدة تتعايش مع المستويات المختلفة للطلاب. كما ينبغي أن يدرب المدرسون على الأساليب التعليمية اللازمة لاستخدام الفيلم. (حمد النيل - 1992م)

وللبرنامج أو الفيلم التلفزيوني فوائد في التعليم أهمها:

1/ إثارة الانتباه: يثير الفيلم التلفزيوني عادة انتباه التلاميذ، ذلك لتأثيره الحسي الناتج من التزاوج بين الصوت والصورة، ومن انعزال الطالب عن رفاقه. والتغير السريع للصورة وحركة الأشخاص والأشياء في الفيلم.

2/ الواقعية: تضفي الحركة والصوت واللون على الفيلم مسحة من الواقعية؛ تنقل الطالب المشاهد إلى أجواء المواقف التي صورها الفيلم أو البرنامج وكأنه يعيشها بنفسه. ومعروف أن للصوت والصورة معا تأثيرا حسيا يفوق تأثير الصوت بمفرده، وأن عملية الاتصال لا تتكون من اللغة المسموعة فحسب بل من حركة المتكلم وإشاراته والتعبيرات التي ترتسم على وجهه.

3/ القدرة على إيصال الرسائل: يستطيع الفيلم التلفزيوني من إبراز أدق تفاصيل الموضوع بشكل لا تضاهيه أفضل الأساليب الأدبية. فلقطة جيدة تغني عن قراءة عشرات الصفحات التي تحاول وصف تلك اللقطة.

4/ شمول الفائدة: تعم فائدة الفيلم جميع التلاميذ. فالكتاب يتطلب قدرا معينا من مهارة القراءة قبل أن يستطيع التلميذ الاشتراك في مناقشته في الصف مع التلاميذ. أما الفيلم فيشاهده الجميع في آن واحد، ويستطيع مناقشة أفكاره وحوادثه حتى الطلاب الضعفاء الذين لا يستطيعون متابعة القراءة بسرعة كالتي يقرأ بها الطلاب الأقوياء.

استخدام التلفزيون في تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية:

التلفزيون باعتباره وسيلة اتصال تحقق الكثير من الأغراض التعليمية، وقد أكدت ذلك الأبحاث والتجارب التي قامت بها هيئات الدراسة والبحث ومؤسساتهما في الدول المختلفة حول الإمكانيات التعليمية للتلفزيون. حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات الأثر الناجح لاستخدام التلفزيون في مجالات التعليم المختلفة كتحصيل المعلومات وتكوين المهارات. وقد أدى ذلك إلى اهتمام الدول باستخدام التلفزيون في الأغراض التعليمية فخصصت برامج لهذا الغرض في محطاتها.

وهذه البرامج كانت تبث بواسطة التلفزيون ذي الدائرة المفتوحة أو التلفزيون ذي الدائرة المغلقة. وكانت البرامج التلفزيونية التي تبث تخص كافة المواد الدراسية من دروس في العلوم والرياضيات وعلوم الحياة. وقد استخدم التلفزيون بوصفه وسيلة تعليمية فعالة في تعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير الناطقين بها. ومن الدول التي نجحت في هذا المضمار على سبيل المثال العراق عندما بدأ حملته الوطنية الشاملة لمحو الأمية. وهذا مثال على تعليم العربية لأبنائها.

وكانت الدروس التلفزيونية المعدة لمكافحة الأمية على أنها مرحلة تمهيد للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية. وكانت هذه الدروس تقدم ضمن البرنامج العام للتلفزيون وتقدم في المساء ولمدة (30) دقيقة يوميا. وكان الهدف من هذه الدروس هو تعليم الأميين مهارتي القراءة والكتابة.

وتقدم الدروس المبسطة يوميا، وفي نهاية كل درس يعرض المعلم تدريبات للمتعلمين ويطلب منهم حلها، ثم يقوم المعلم بحلها في اليوم الثاني قبل البداية في الدرس الجديد. فكان الدارس في البداية يقوّم نفسه بنفسه بواسطة هذه التمارين والاختبارات. أما بعد بداية الحملة الوطنية الشاملة بصيغتها المطلوبة فقد اتخذت إجراءات جديدة حيث أجري مسح شامل لكافة الأميين وحددت أعمار المشمولين بهذه الحملة، وجددت لها كافة الطاقات، وفتحت المراكز التعليمية في كل المحافظات، وأعدت المناهج الخاصة والمعلمين المدربين.

أما تقويم الدارسين فيجرى عن طريق الاختبارات وزيارة الموجهين التربويين للمراكز التعليمية. وقد لعب التلفزيون دورًا فعالًا في نجاح هذه الحملة حيث كانت الدروس المسائية تبث بواسطة التلفزيون لإثراء معرفة الدارسين في هذا المجال. أما استخدام التلفزيون في تعليم العربية لغير الناطقين بها فيعد عاملاً مهماً ومساعداً في التعليم.

ويعد التلفزيون من أفضل الوسائل التعليمية تأثيراً في نفوس الدارسين. وللأفلام التعليمية التلفزيونية دور فعال في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويتناول الجانب اللغوي من الدروس تعليم المهارات اللغوية الأربع المعروفة وهي (الاستماع-الكلام-القراءة-الكتابة) إضافة إلى تعليم الجانب الحضاري الذي يعد ركنا من أركان إتقان اللغة، وفهم مدلولات ألفاظها وتراكيبها فهما كاملا.

واللغة العربية بوصفها لغة عالمية يشير الجانب الحضاري منها إلى الحضارة العربية الإسلامية، فالبرنامج التلفزيوني لتعليم العربية لغير الناطقين بها يتألف من أفلام تعليمية قصيرة يقدم كل واحد منها موقفا يشتمل على محادثة أو حوار لأغراض وظيفية.

وكل فيلم يهدف إلى تعليم عدد محدد من التراكيب اللغوية. فمثلاً يمكن إعداد برامج تعليمية أو دروس مفيدة متلفزة لتوضيح استعمال بعض التراكيب مثلا هذا الدرس يبدأ المعلم بعرض الأمثلة (محمد قادم) أو (علي جالس) (الطفل نائم) معززا عرضه بالوسائل التعليمية الخاصة بالدرس.

كما أن المدرس إذا أراد أن يعد درساً موجهاً الى غير الناطقين بصورة عامة سواء أكانوا صغاراً أم كبارا ولنفترض أن هذه الموضوع من دروس الكتاب الأساسي المعد للدارسين، فعليه أن يحدد الوسائل

الخاصة بالدرس ويعد أفلاماً أو لقطات ممثلة لتوضيح الدرس. فمثلاً إذا أردنا أن نشرح درسا يخص الصناعة في الوطن العربي، أو زراعة النخيل في العراق، فعلى المدرس أن يختار الأفلام والصور التي توضح هذه المواضيع وتقربها إلى الأذهان. وإذا أردنا أن نعد فيلماً تلفزيونيا في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها يجب أن يكون الدرس في ثلاث مراحل هي:

1/ المرحلة التمهيدية.
2/ مرحلة العرض.
3/ مرحلة المتابعة والتمرن.

1. المرحلة التمهيدية:

المرحلة التمهيدية تتضمن القيام بتمهيد للموضوع. وتستغرق هذه الفترة (10) دقائق. وتهدف هذه المرحلة إعداد الطلاب لمشاهدة الدرس أو البرنامج والحصول على أكبر فائدة ممكنة. وذلك بتعريف الطلاب بالدرس الذي يعرض عليهم بالتلفزيون، وشرح الكلمات الجديدة المعنى التي وردت فيه. وأن يلفت انتباه الطلاب إلى النقاط الأساسية التي ينبغي تركيز اهتمامهم عليها وإعطاؤهم خلاصة عن الدرس أو الفيلم المتلفز، وعلى المعلم قبل عرضه للفيلم التلفزيوني الذي يخص الدرس أن يشرح للطلاب المفردات الجديدة التي تكررت في الفيلم. وأن يتجنب الترجمة، بل يحاول مساعدة الطلاب على فهم المعنى من سياق الجمل. وعلى المدرس أن يقوم بسرد قصة الفيلم بلغة مبسطة تساعدهم على فهمه. وفي هذه الحالة يجب مراعاة مستوى الطلاب ونوعيتهم. فإذا كان الطلاب مبتدئين فيجب إعطاؤهم خلاصة الفيلم بلغتهم الأم. وإذا كانوا من المتقدمين في شرحه لهم بأسلوب مبسط مراعياً فيه الفروق الفردية، ويجب أن تكون هذه الخلاصة باللغة العربية. (حمد النيل، 1992م)

2. مرحلة العرض:

وهي التي يعرض فيها الفيلم أو الدرس المتلفز كله أو نصفه أو جزء منه، ويقسم وقت الحصة بحيث يكون كافيا لعرض الفيلم. فإذا كان وقت الدرس (45)دقيقة يقسم كالآتي(10)دقائق للاستعداد للعرض والتنظيم،(15) دقيقة لعرض الفيلم: (5)دقائق لشرح المفردات و(10)دقائق للتأكد من فهم الطلاب لقصة الفيلم. وتستخدم الأسئلة من قبل المدرس لزيادة الفهم.

3. المتابعة والتمرن:

والغرض منها استخدام الفيلم لتدريب الطلاب على المهارات اللغوية الأربع (الاستماع-الكلام - القراءة- الكتابة). فتقويم الطلاب ومتابعتهم تتم على الشكل الآتي: مناقشتهم في الفيلم الذي عرض عليهم، تلخيص قصة الفيلم وتمثيل الفيلم من قبل الطلاب، إعادة عرض الفيلم بدون صوت ليقوم الطلاب بأداء الأدوار المسموعة. وقبل أن نبدأ بعرض الفيلم علينا أن نحدد الزمان الذي سيعرض فيه الفيلم أو الدرس المتلفز. هل يعرض البرنامج صباحا في أثناء الدوام وبصورة مباشرة أم يعرض في المساء أي بعد الدوام لإثراء المعرفة وزيادة فهم الطلاب للمادة؟.

وكذلك يجب تحديد المكان المناسب الذي يعرض فيه الفيلم أو الدرس المتلفز، هل يعرض في نادى أم في مدرسة أم في قاعة خاصة ليتمكن الدارس من الحضور والمتابعة؟ أو تعرض هذه البرامج في المراكز المعدة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ أو تبث خلال قناة خاصة كما في تلفزيون الجمهورية العراقية؟ حيث يقوم التلفزيون بيث برامج خاصة لتعليم اللغة العربية للأكراد في شمال العراق. إذ تبث هذه البرامج التعليمية إلى الأكراد ومن المواضيع المقررة في مناهجهم المدرسية لإثراء معلوماتهم إضافة إلى ما يتلقونه أثناء الدوام الرسمي. وأن استخدام الوسائل السمعية البصرية ومن ضمنها الأَفلام والدروس المتلفزة -بصورة ناجحة- في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها يعتمد على المدرس فيجب على المدرس أن يختار الأفلام الملائمة للطلاب من حيث الموضوع والمستوى اللغوي وصلتها بالمنهج الدراسي، هذا في حالة استخدام التلفزيون ذي الدائرة المغلقة.

أما إذا أردنا أن نعد برامج خاصة لتعليم العربية لغير الناطقين بها وضمن البرنامج العام، فيجب اختيار دروس من الكتاب الأساسي المعد لغير الناطقين بالعربية، ثم عرضه عليهم بعد تمثيله وتصويره. وبعد أن يقوم المدرس بشرح الدرس عليه أن يكلف الدارسين بتمارين أو واجبات ويطلب منهم حالها على أن يحلها لهم في اليوم الثاني، وبذلك يستطيع الدارس أن يقوّم نفسه من خلال الحل الصحيح الذي يقدمه المدرس. أو يطلب من الدارسين ومتابعي البرنامج ليتمكن من اختيار مدى فائدة الدارسين من البرنامج. أو يقوم معلم الشاشة بدروس مأخوذة من الحياة اليومية في حوار قصير.

وبعد نهاية كل درس نقدم التدريبات ونطالب بها الدارسين بحلها وإرسال الحل أو الأجوبة الصحيحة إلى مركز الإرسال. وهناك طريقة أخرى للتقويم وهي مقارنة النتائج مع معهد لتدريب اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وبهذا يظهر أثر التلفزيون في التعليم من خلال نسبة النجاح في المعهد من المذكورين.

أهم الخدمات والآثار التربوية للتلفزيون بوصفه وسيلة تعليمية:

التلفزيون من الوسائل المعينة على جودة التعليم، ومن نتائج الدراسات المتعددة برز الدور المهم للتلفزيون، وقد احتل مكانة بارزة بين وسائل الاتصال التعليمية، لكونه عنصرا قويا مساعدا على التعلم والإدراك، بفضل الأساليب التعبيرية الفنية التي يتميز بها والتي تعارف عليها المجتمع، وأهم آثاره هي:

1/ يعرض الأحداث والموضوعات، وينقل الأخبار المحلية والعامية بطريقة تتسم بالوضوح على المشاهد. ويحاول أن يربط بين مدركات وتصورات المتعلم عندما ينقل إليه ما يجرى في العالم، بعكس ما هو موجود في قاعة الدرس.

2/ حصيلة التعليم عن طريق العروض والدروس التلفزيونية أكبر مما يتعلمه الدارسون بالطرق والوسائل الأخرى.

3/ يمكن المسؤولين عند عرض البرامج من استخدام الكثير من الوسائل السمعية والبصرية كالسبورة والخرائط والرسوم، مع مراعاة سلامة الاختيار للوسيلة المناسبة وعدم تكرارها في الاستخدام عند عرض الموضوع الواحد.

4/ البرامج التلفزيونية تساعد الصغار على نمو المحصول اللغوي، وتشجع على القراءة الحرة في القصص والمجلات العلمية المبسطة.

5/ يعاون بفاعلية كبيرة في سد العجز في الإمكانيات البشرية من المعلمين خاصة في التخصصات النادرة.

6/ يحل مشكلة قاعات الدرس حيث يمكن لكل أسرة أن تهيئ المكان المناسب بالمنزل لوضع التلفزيون، واستقبال الإرسال مع راحة المستمعين.

7/ يساعد المعلم عن طريق إمداده بحاجته من البرامج التدريبية والتجديدية التي تزودهم بأحدث الأساليب التربوية؛ مما يزيد من كفاءتهم المهنية.

8/ يعد من وسائل الجامعات الشعبية ومركزا من مراكز الثقافة العامة، وخاصة الراغبين في استكمال ثقافات معينة فاتتهم دراستها، أو لم يتمكنوا من الالتحاق بالمؤسسات التعليمية لظروف اجتماعية.

9/ يستخدم التلفزيون في بعض الأحيان في عرض الصور المتحركة بدلا من التدريس الأكاديمي، وخاصة عند حاجة الموضوع الذي يعرض إلى توضيح الحركة المرئية أو غير المرئية وتصوير دقائقها.

10/ إن التلفزيون يعاون المعلم في التخلص من الأعمال الروتينية في التدريس، ويمكنه من مراعاة الفروق الفردية للدارسين، ومعاونتهم وفقا لاستعداداتهم الخاصة.

11/ يعد من الوسائل الفعالة في تعليم المهارات الحركية.

المبحث الرابع: إجراءات البحث وعرض البيانات وتحليلها

منهج البحث: من أجل تنفيذ هذا البحث وتحقيق أهدافه اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أداة البحث: الاستبانة: استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات لمناسبتها لموضوع الدراسة.

الإجراءات الميدانية والخطوات العملية:

1/ القراءة الفاحصة من خلال قراءة الوثائق والمراجع حول تعليم اللغة العربية في الصين، تكوين فكرة عامة لدى الباحثة عن الوضع الحالي للطلبة الصينيين الذين يتخصصون في اللغة العربية، (عدد الجامعات وعدد الطلبة والمواد التي يدرسها المعلمون وطرائق التدريس) والمشاكل الموجودة في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الجامعات الصينية للناطقين بغيرها.
2/ تصميم الاستبانة.
3/ توزيع الاستبانة من خلال الإنترنت.
4/ استرجاع الاستبانة من خلال الإنترنت.
5/ تحليل البيانات من خلال المعالجة الإحصائية.

يحتوي هذا الجزء على عرض للبيانات وتحليلها وتفسيرها ، حيث أن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة دور الوسائل الاعلامية التلفزيونية الناطقة بالعربية في تنمية مهارة الاستماع، بتسليط الضوء على الدور الذي تؤديه قناة CGTN في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة اللغة العربية في الصين، وتقديم تصور حول أنواع الاستماع التي يمكن توظيف تلك الوسيلة لتنميتها.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج إحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS) بغرض الحصول على مؤشرات إحصائية تمكن من التحقق من صحة فرضيات الدراسة، والوصول إلى نتائج، ومن ثم تحليل هذه النتائج وتفسيرها. وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها وتفسير البيانات المستمدة من استجابات مجتمع الدراسة.

تحليل إجابات المتعلمين عن الأسئلة التالية:

1. هل تتابع قناة **CGTN** العربية؟

الجدول رقم (1) يوضح الإجابات عن السؤال الأول

العبارات	نعم	لا	المجموع
العدد	44	6	50
النسبة	%88	%12	%100

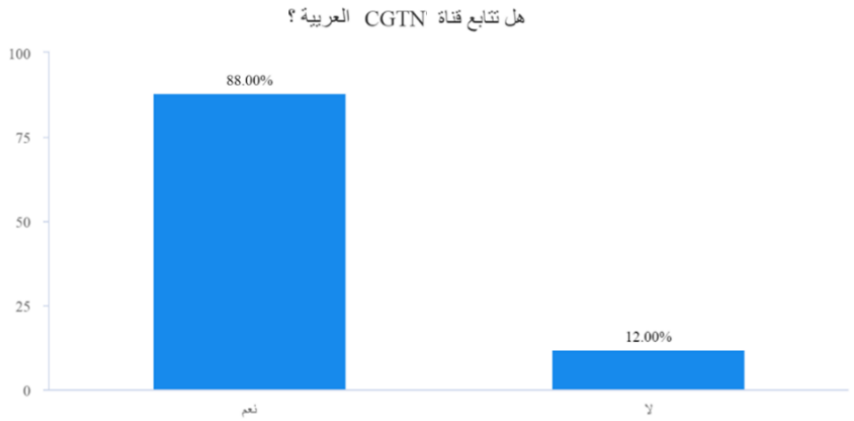

الشكل البياني رقم (1) هل تتابع القناة CGTN العربية؟

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول رقم (1) والشكل البياني رقم (1) أن نسبة متابعين قناة CGTN من العينة المختارة هي 88% ، بينما نجد بأن هناك 12% لا تتابع القناة. ومن هنا نجد بأن القناة تحظى بمتابعة من قبل غالبية المتعلمين للغة العربية في الصين؛ مما يجعلها وسيلة جيدة للتعليم.

2. ما البرامج التي تتابعها أكثر؟

الجدول رقم (2) يوضح الإجابات عن السؤال الثاني

العبارات	الترفيهية	الإخبارية	السياحية	المجموع
العدد	6	35	9	50
النسبة	%12	%70	%18	%100

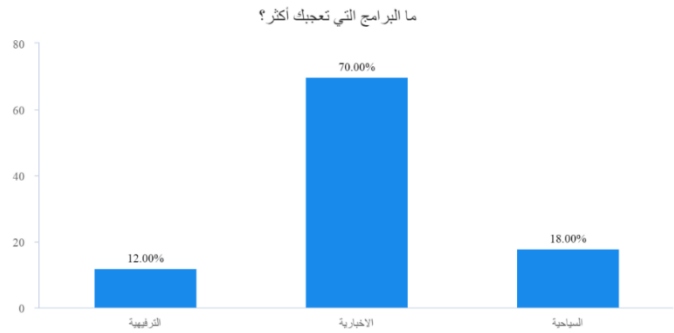

الشكل البياني رقم (2)يوضح البرامج التي تعجب المتابعين أكثر من غيرها

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول (2) والشكل البياني رقم (2) أن نسبة 12% يتابعون البرامج الترفيهية، ونسبة 70% يتابعون البرامج الإخبارية، بينما 18% تتابع البرامج السياحية، وهذا ما يظهر أن الشريحة الأكبر من المتابعين يتابعون البرامج الإخبارية ثم السياحية ثم الترفيهية وهذا مؤشر لأغراض متعلمي اللغة العربية في الصين، وميولهم وما الجوانب التي تنمو من خلال مهارة الاستماع ومتابعة القناة.

3. هل تحاول التعلم من خلال متابعة القناة؟

الجدول رقم (3) يوضح الإجابات عن السؤال الثالث

العبارات	نعم	لا	المجموع
العدد	47	3	50
النسبة	%94	%6	%100

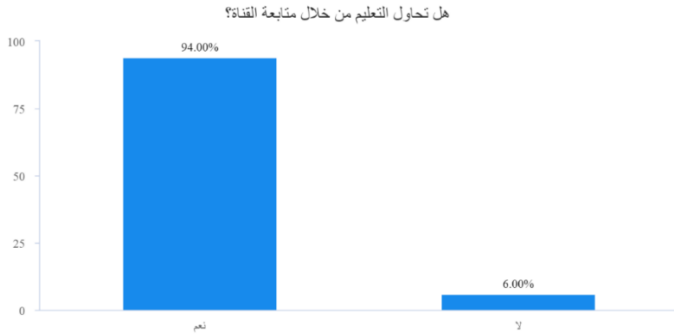

الشكل البياني رقم (3) يوضح إجابة السؤال الثالث

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول(3) والشكل البياني رقم (3) أن نسبة 94% يستخدم القناة للتعليم، بينما 6 % لا يستخدمونها للتعليم. وتظهر هذه النتيجة أن معظم المتابعين يستخدمون القناة لأغراض تعليمية، وهذا ما يبرز دور القناة التعليمية؛ ولا سيما في تعزيز مهارة الاستماع وتنميتها.

4. هل تسجل بعض الكلمات المتداولة في القناة؟

الجدول رقم (4) يوضح الإجابات عن السؤال الرابع

العبارات	نعم	لا	المجموع
العدد	44	6	50
النسبة	%88	%12	%100

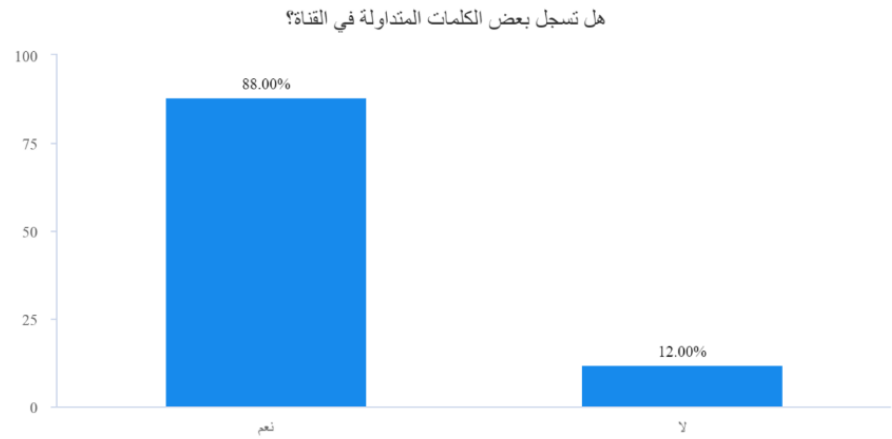

الشكل البياني رقم (4) يوضح الإجابة عن السؤال الرابع

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول (4) والشكل البياني رقم (4) أن نسبة 88% يسجلون الكلمات المتداولة في القناة، ونسبة12 % لا يسجلون الكلمات المتداولة. وهذا يبرز أن دورها في تنمية مهارة الاستماع و إثراء الملكة اللغوية؛ إذ وجدنا أن نسبة عالية من المتابعين يكتسبون منها مفردات ويعمدون لتسجيلها.

5. هل تأخذ بعض السياقات اللغوية من القناة؟

الجدول رقم (5) يوضح الإجابات عن السؤال الخامس

العبارات	نعم	لا	المجموع
العدد	47	3	50
النسبة	%94	%6	%100

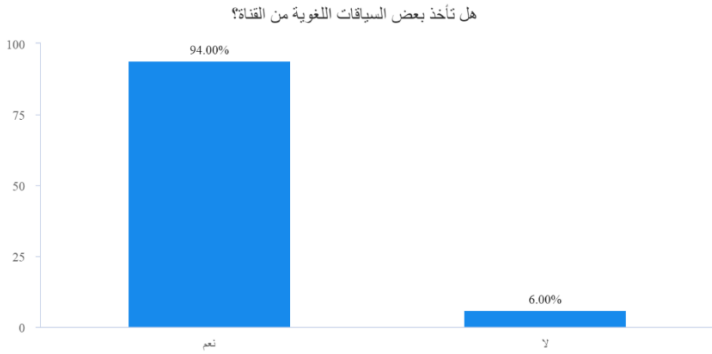

الشكل البياني رقم (5) يوضح الإجابة عن السؤال الخامس

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول (5) والشكل البياني رقم (5) ، أن نسبة 94% يأخذون السياقات اللغوية، و 6 % لا يأخذون سياقات لغوية منها.

وتظهر هذه النتيجة أن معظم المتابعين يأخذون سياقات لغوية من القناة. ومن هنا نجد أن القناة تنمّي قدرة المستمع على فهم السياقات اللغوية ومن ثم استخدامها لاحقا.

6. هل تتابعها بشكل.....؟

الجدول رقم (6) يوضح الإجابات عن السؤال السادس

العبارات	يومي	أحيانا	المجموع
العدد	20	30	50
النسبة	%40	%60	%100

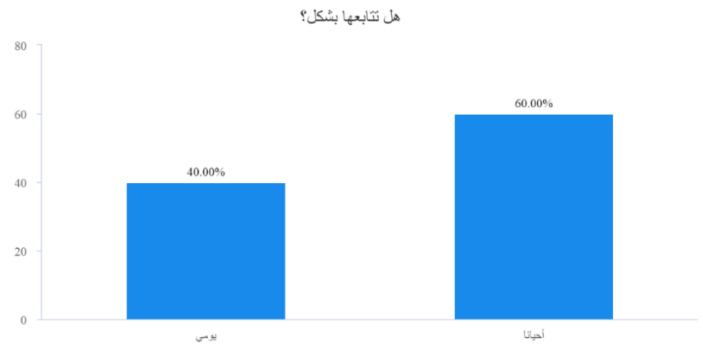

الشكل البياني رقم (6) يوضح الإجابة عن السؤال السادس

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول (6) والشكل البياني رقم (6)، أن نسبة 60% يتابعونها بين الحين والآخر، بينما نجد أن 40 % يتابعونها يوميا.

من هنا نجد بأن نسبة المتابعة اليومية والمتابعة بين الحين والآخر متقاربتان إلى حد ما ؛ فلذا نستطيع أن نعرف مدى الحضور، وما المساحة التي يتعرض لها المستمع للغة العربية من خلال القناة؟

7. ما الصعوبات التي تواجهها أكثر؟

الجدول رقم (7) يوضح إجابات السؤال السابع

العبارات	كلمات جديدة	سرعة الكلام	عبارات سياقية غير مألوفة	المجموع
العدد	10	27	13	50
النسبة	%20	%54	%26	%100

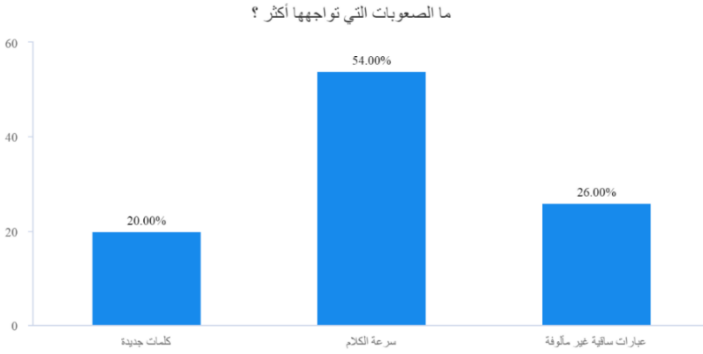

الشكل البياني رقم (7) يوضح الإجابة عن السؤال السابع

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول(7) ، والشكل البياني رقم (7) ، أن نسبة 54% يجدون أن الصعوبة التي تواجههم سرعة الكلام، بينما 26 % يجدون الصعوبة في العبارات السياقية غير المألوفة، ونسبة 20% يجدون أن الصعوبة تكمن في الكلمات الجديدة. و من هنا نستطيع معرفة ما النسبة الأكبر من حيث الصعوبات التي تواجه الطلاب في الاستماع ومعالجتها.

8. هل تناقش قناة CGTN في الحياة العامة؟

الجدول رقم (8) يوضح إجابات السؤال الثامن

العبارات	نعم	لا	المجموع
العدد	39	11	50
النسبة	%78	%22	%100

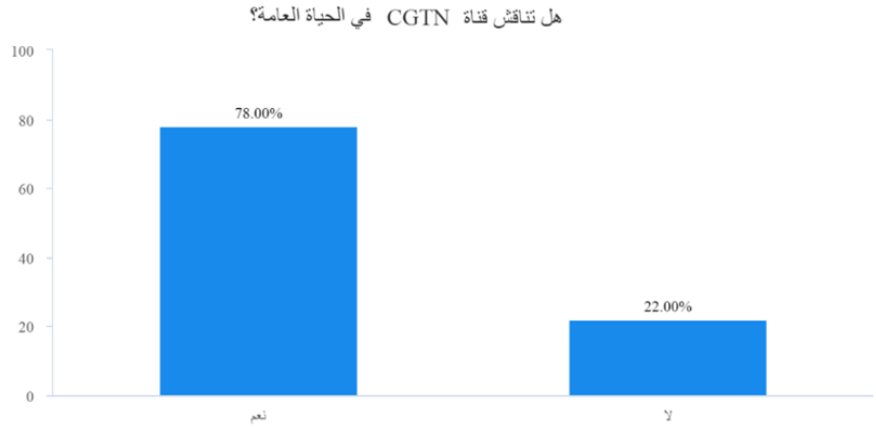

الشكل البياني رقم (8) يوضح الإجابة عن السؤال الثامن

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول(8) والشكل البياني رقم (8) أن نسبة 78% يناقشون محتوي القناة في الحياة العامة، بينما 22 % لا يناقشون محتواها في الحياة العامة. وهذه النسبة العالية من الذين يناقشون محتواها تبرز دور القناة الإثرائي والمعرفي؛ فالاستماع هو المحرض والمنتج لباقي المهارات التي تمثل القناة المحور المعرفي لهم.

9. هل تجعلك قناة CGTN أقرب إلى البيئة العربية اللغوية؟

الجدول رقم (9) يوضح إجابات السؤال التاسع

العبارات	نعم	لا	المجموع
العدد	46	4	50
النسبة	%92	%8	%100

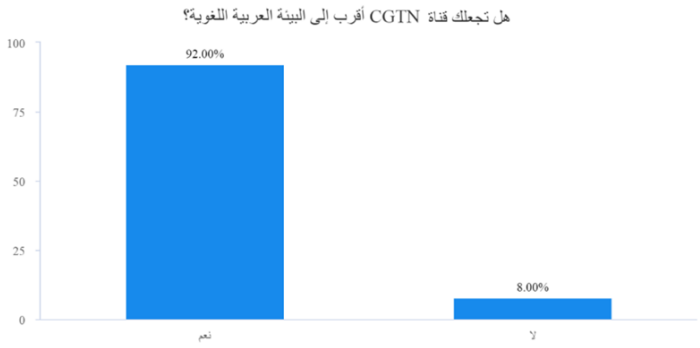

الشكل البياني رقم (9) يوضح الإجابة عن السؤال التاسع

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول رقم (9)، والشكل البياني رقم (9) أن نسبة 92% يرون بأن القناة تجعلهم أقرب للبيئة اللغوية العربية، بينما 8 % ترى خلاف ذلك.

ومن خلال ذلك نجد بأن النسبة العظمى ترى أنها تكون أقرب من خلال المتابعة للقناة للبيئة العربية؛ وهذا يظهر أهمية القناة في نقل المتابع من خلال مهارة الاستماع إلى البيئة العربية.

10. هل تساعد قناة CGTN في تحسين مستواك الدراسي؟

الجدول رقم (10) يوضح إجابات السؤال العاشر

العبارات	نعم	لا	المجموع
العدد	49	1	50
النسبة	%98	%2	%100

الشكل البياني رقم (10) يوضح الإجابة عن السؤال العاشر

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول رقم (10) والشكل البياني رقم (10) أن نسبة 98% يرون بأن القناة تحسن مستواهم الدراسي في الاستماع، بينما 2% ترى خلاف ذلك.

وهنا نجد شبه إجماع من خلال المتعلمين أن القناة تحسن مستواهم في الاستماع، وهذا ما يجب تبنِّيه وتعزيزه لتكون الفائدة أكبر.

11. هل تتابع القناة من خلال الجوال أم خلال التلفاز؟

الجدول رقم (11) يوضح إجابات السؤال الحادي عشر

العبارات	من خلال الجوال	من خلال التلفاز	المجموع
العدد	40	10	50
النسبة	%80	%20	%100

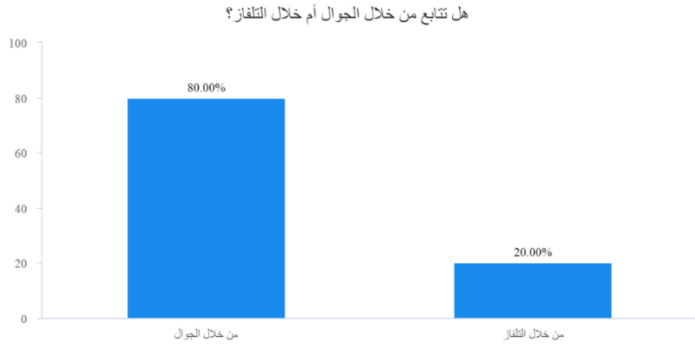

الشكل البياني رقم (11) يوضح الإجابة عن السؤال الحادي عشر

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول رقم (11) والشكل البياني رقم (11) أن نسبة 80% يتابعون القناة من خلال الجوال، بينما 20% تتابع من خلال التلفاز.

وهنا نجد الغالبية تتابع القناة من الجوال، و بذا يكون الجوال عاملا مساعدا لما يتيحه من أدوات تساعد على حفظ المادة والمفردات وغيرها.

وهذا الإحصاء يظهر التوجهات السلوكية والنفسية للمتعلمين؛ مما يتيح لنا التوظيف الأمثل لمهارة الاستماع بما تتيحه القناة للمتعلمين.

12. هل تحاول حفظ بعض المواد في القناة والاستماع لاحقا؟

الجدول رقم (12) يوضح إجابات السؤال الثاني عشر

العبارات	نعم	لا	المجموع
العدد	44	6	50
النسبة	%88	%12	%100

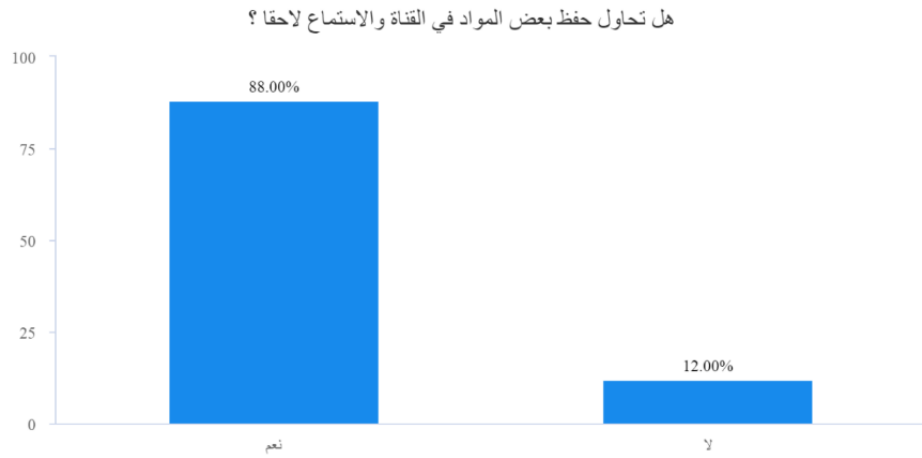

الشكل البياني رقم (12) يوضح الإجابة عن السؤال الثاني عشر

يتضح من خلال إجابات عينة الاستبانة في الجدول رقم (12)، والشكل البياني رقم (12) أن نسبة 88% يحفظون بعض المواد ويستمعون لها لاحقا، بينما 12% لا يفعلون ذلك. وهنا نجد بأن الغالبية تقوم بحفظ المواد، ومن ثم سماعها لاحقا؛ وهذا ما يبرز دور القناة في تقديم مواد سمعية تعزز مهارة الاستماع ،

وتجعل المتعلمين يستمعون إليها لتعزيز مهارة الاستماع بمختلف أنواعه.

الخاتمة

من خلال المباحث السابقة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1/ لقناة CGTN دور إيجابي في تنمية مهارة الاستماع.
2/ أن المعلمين والمتعلمين يستخدمون القناة لتنمية مهارة الاستماع، ورفع مستويات الطلاب من خلالها.
3/ متابعة القناة تساهم في رفع المستوى التعليمي والمعرفي والثقافي من خلال الاستماع.
4/ أن لقناة CGTN دورا إيجابيا في تنمية مهارة الاستماع حيث أن شريحة كبيرة من المتعلمين يسجلون السياقات اللغوية والكلمات المتداولة في القناة التي يستمعون إليها من خلالها.
5/ القناة تعزز مهارة فهم المسموع. كما تساهم في إثراء الملكة اللغوية.

وفي ضوء نتائج البحث السابقة توصي الباحثة بـ:

1/ تأكيد أهمية مهارة الاستماع في تعلم اللغات حيث إنها هي المصنع اللغوي الذي ينتج الكلام؛ ففهم المسموع هو الذي يولد الاستجابة للحديث.
2/ زيادة الاهتمام بوسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية، وتوظيفها في تنمية مهارة الاستماع لما له من نتائج إيجابية سبق عرضها.
3/ تشجيع المعلمين والمتعلمين على زيادة متابعة القناة لما تحققه من رفع للمستوى التعليمي والمعرفي والثقافي، وهذا ما يجعل الهوة بين البيئة اللغوية الحقيقية والمصطنعة ضئيلة.
4/ تخزين بعض المواد المقاطع من القناة، وجعلها جزءا من المنهج والحقيبة التعليمية الخاصة بمتعلمي اللغة العربية في الصين؛ لتنمية مهارة الاستماع لديهم مع العناية بالأغراض المختلفة لدي المتعلمين.
5/ العمل على تجاوز الصعوبات التي تواجه المتعلمين في استماعهم للقناة من خلال توظيف مختلف أنواع الاستماع، والتدريب المتدرج للوصول للحالة المثلى.

المقترحات:

تقدم الباحثة المقترحات التالية للباحثين وفقا لموضوع البحث الحالي:

1/ دور القنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية في الصين في تنمية مهارة التحدُّث.
2/ فاعلية قناة CGTN في تنمية المهارات اللغوية الأربع.

المصادروالمراجع

- إبراهيم إمام، **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1976م.
- إبراهيم خليل شهاب وآخرون، **الوسائل التعليمية**، الجمهورية العراقية وزارة التربية، للصف الثاني لمعاهد إعداد المعلمين، 1978م.
- أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، **الوسائل التعليمية والمنهج**، القاهرة، دار النهضة العربية، 1970م.
- مصطفى محمد عيسى فلاته، **المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم**، الرياض، مكتبة الصبيان، 2001م.
- جعفر موسى حيدر، **استخدام الوسائل التعليمية في التدريس**، العراق، جامعة البصرة، رسالة دكتوراه منشورة، 1982م.
- زكى الجابر، **دراسة استجابات الأسرة العر اقية لبرامج التلفزيون**، بغداد، جامعة بغداد، مجلة كلية الآداب، 1968م.
- سمية أحمد فهمي، **تطبيق علم النفس في برامج الراديووالتلفزيون**، القاهرة، اتحاد الإذاعات العربية، مجلة دراسات وبحوث إذاعية، 1971م.
- الناقة، محمود كمال. **أساسيات تعليم اللغة العربية**، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1977م.